

## الفائق في غريب الحديث

المصّلاّءَ : الصحراء التي لا نبات فيها من المصّلع . واحتراش الضب : اصطياده .  
يقال إنه يُعجّب بالتمر جدا .  
حبر عثمان رضى الله تعالى عنه : كل شيء يحبّ ولده حتى الحُبّارى . خصها لأنها مَوْصوفة  
بالموق . وقد شرحت ذلك في كتاب " المستقصى من أمثال العرب " . عبدالرحمن B : قال  
يوم الشورى : يا هؤلاء ؛ إن عندى رأيا وإن لكم نظرا إن حابيا خير من زاهق وإن جرّعة  
شروبٍ أنفعُ من عذبٍ موبٍ وإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السّيوّف في الكلم ؛ فلا  
تطيعوا الأعداء وإن قرّبوأ ولا تغفلوا المدي بالاختلاف بينكم ؛ ولا تغمدوا  
السيوف عن أعدائكم ؛ فيوتروا ثأركم وتؤليوا أعمالكم . وروى : ولا تؤبّروا  
آثاركم فتؤلتوا دينكم . لكل أجل كتاب ولكل بيت إمام بأمره يقومون وبذّهبه يرعون ؛  
قلدوا أمركم رحب الذراع فيما نزل مأمون الغيب على ما استكنّ يُقتَرع منكم وكُلاكم  
منتهىً ويُرّضى منكم كلكم رضا .

حبا ضرب الحابى وهو السهم الذي يزلج على الأرض ثم يُصيب الهدف والزّاهق وهو  
الذي يجأّزه من زهق الفرس : إذا تقدّم أمام الخيل . مثلاً لوالٍ ضعيفٍ ينال الحق أو  
بعضه ولاخر يجاوز الحق ويتخطاه . والشّروبُ : وهو الماء الملح الذي لا يُشرب إلا عند  
الضرورة . والعذب الموبد : وهو الذي يؤرث وباءً . مخففة مثلاً لرجلين : أحدهما  
أدوّن وأنفع والثاني أرفع وأضرّ